



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## الهجرة في هذا الزمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحيحة والخير في الجمعية.

في زمن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كانت الهجرة من مكة إلى المدينة فرض أو واجب على جميع المسلمين. الهجرة إلى المدينة المنورة ومغادرة مكة كان أمر الله عز وجل لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. بعد أن تم فتحها، لم تعد هناك هجرة. لم يعد هناك فرض.

عندما يكون لدى الناس ضرورة - تأتي الضرورة أكثر من عدم القدرة على تطبيق الدين في منطقة ما - يمكنهم الهجرة إلى مكان يمكنهم تطبيقه فيه. من المؤكد أن الناس في الوقت الحاضر يغادرون بلدانهم ويهاجرون إلى أماكن أخرى ليس من أجل هذا ولكن من أجل كسب الرزق، للعيش براحة أكبر، لكسب المزيد من المال. إلا أن هذه الهجرة ليست لمرضاة الله ﷺ. إنها من أجل المصلحة الشخصية.

بالنسبة للمسلمين، المهم مرضاة الله ﷺ. الله عز وجل يرزق في كل مكان. يمكنك أن تجد رزقك في كل مكان. أينما كتبه الله ﷺ، تجده هناك. ومع ذلك، يجب أن تجعل الهجرة ليس من أجل الدنيا ولكن من أجل الآخرة.

الناس في الوقت الحاضر لا يفكرون في ذلك. ما يفكرون فيه هو الأمور الدنيوية. أينما ذهبوا، بمجرد أن يكون لديهم بعض النقص، يقولون "سأذهب إلى هناك وأكسب المزيد من المال. سأشعر بمزيد من الراحة هناك". الكثير من الناس يفكرون هكذا. هذه ليست فكرة جيدة. إنه ليس بالشيء الجيد لأنهم حيثما هاجروا هي أرض الكفر. إنها أماكن تجعلك تنسى الله عز وجل، أماكن الحرية التي تشجعك على مخالفة الله ﷺ والقيام بكل أنواع الخزي والعار. يتم ذلك هنا وفي كل مكان أيضاً. لكن يتم ذلك بدون تشجيع كبير.

لذلك يجب على الناس، المسلمين أن يكون في قلوبهم إيمان، إيمان بأن الله عز وجل هو الرزاق. الله عز وجل يجعل رزقنا في أماكن جيدة. نرجو أن يجعله في الأماكن التي لن يتأذى فيه إيماننا. علينا أن نضع هذا في أذهاننا.

هناك إعلانات، دعاية، هذا وذاك طوال الوقت. يأخذون أراضي الناس وأوطانهم ويرسلونهم إلى بعض الأماكن المليئة بالمآسي. ومن ثم يفقدون الإيمان. حفظنا الله.

في الماضي، كنا نعلم أن الأوروبيين اعتادوا أسر وإحضار العبيد من إفريقيا، من هنا وهناك. كانوا يجلبونهم بالقوة. إلى أن يصلوا إلى البلد، يموت أكثر من نصفهم في الطريق. ويتعرض الباقي للتعذيب ولا يبقى منهم على قيد الحياة سوى عدد قليل جداً. كانوا يأخذون العبيد بالقوة. نحن نشاهد الآن، الناس على استعداد لأن يصبحوا عبيداً ويُسارعون إلى ذلك. يهلكون في البحار وهنا وهناك. لماذا؟ من أجل الدنيا [التي تساوي] قرشين.

الله ﷺ يرزق الناس العقل والفهم. الله ﷺ يرسل الصاحب للمسلمين، إلى كل الناس حتى يصلوا إلى الراحة. إلا أنهم لن يصلوا إلى الراحة. أينما ذهب، حتى لو صعدت إلى القمر، لن تشعر بالراحة إذا كنت ضد الله ﷺ. الله ﷺ يحفظنا. الله ﷺ يقوي إيماننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7 آب 20 / 2023 محرم 1445

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)